في رواية في كل يوم وليلة قبل كانت كل صلاة ركعتين فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى وفي رواية فنعم الصاحب كان صاحبكم فقال موسى ماذا فرض ربك
على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك وفي رواية
فارجع الى ربك اي الى المحل الذي ناجيته فيه واعتنى موسى بذلك دون
غيره لانه لما قال يارب اجعلني من امة محمد لما راى كرامتهم على ربهم اعتنى بهم
كما يعتني بالقوم من هو منهم فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع
شطرها يعني نصفها وفي حققت رواية ثابت ان التخفيف كان خمسا خمسا وهي
زيادة معتمدة فتحمل بقية الروايات عليها فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك
فقال راجع ربك اي ارجع الى محل المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعت ربي فقال هن خمس عددا وهن خمسون ثوابا لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي
تقديره قد استحييت فلا ارجع فان رجعت كنت غير راض ولا مسلم ولكن ارضى
واسلم امري وامرهم الى الله تفرس من كون التخفيف وقع خمسا خمسا انه
لو سال التخفيف بعد كان سايلا في رفعها مع ما فهم من الالتزام في الاخير بقوله
هن خمس الخ ثم انطلق بي اي جبريل ولم يتصل عروج اشعارا بانه لا عروج من
السابعة حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى اي الى حيث ينتهي اليه اعمال العباد
ونفوس السايحين في الملأ الاعلى فيجتمعون فيه اجتماع الناس في انديتهم
او اليه ينتهي علم الخلايق من الملايكة والرسل وارباب النظر والاعتبار
ما وراءه غيب لا يطلع عليه غيره تعالى ذكره كلام القاضي وقال غيره سدرة
المنتهى شجرة نبق في السما السابعة عن يمين العرش من عجايب المخلوقات
رب ابدع المصنوعات ينتهي اليها علم الخلايق لا يتعداها نبي مرسل ولا ملك
مقرب ولا يعارض هذا انها في السادسة اذ المراد ان اصلها واسها فيها واغصا
نها وفروعها في السابعة فغشيها الوان لا ادري ما هي وفي رواية فلا يستطيع
احد ان ينعتها من حسنها ثم ادخلت الجنة اي والنار ايضا كما في روايات صحيحة
وقد يذكرها هنا اقتصارا او راو في الرواية وهي جنة الماوى ودار الاقامة قال
ابن الجوزي [illegible] وهي خارجة عن اقطار السموات والارض وقال ابن عبد السلام
في [illegible] سدرة المنتهى ليست [illegible] فاذا فيها جنابذ اللولو بفتح الجيم
والنون وكسر [illegible] جنبذة بضم اوله وثالثه ما ارتفع واستدار كالقبة
فارسي معرب [illegible] الخيام وجبال اللولو واذا ترابها المسك وفيه
[illegible] النسخ في الانشاءات قبل الفعل وان
الجنة موجودة [illegible] والحيا من تكثير

الحوايج

الحوايج وان للجنة في السماوات للسما ابوابا وحفظة وان النبي صلى الله عليه وسلم
من نسل ابراهيم ومدح الانسان في وجهه عند الامن من نحو عجب وغير ذلك مما
افرد بالتاليف ق عن ابي ذر [illegible] ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى
اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري الانصاري
وهو بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بمثناة تحتية وغلط وقال
الواقدي بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت قال وليس ممن شهد بدرا
احد يكنى ابا حبة بالبا وانما ابو حبة بن غزية من بني النجار قتل باليمامة
ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله بن عمارة الانصاري قال الزركشي
وهو اعلم بالانصار .
فرخ الزنا بخا معجمة بضبط القلم وفي بعض النسخ فرج بالجيم وهو تصحيف
لا يدخل الجنة مطلقا انه استقل او مع السابقين الاولين ان لم يعمل وذلك
لانه يتعسر عليه اكتساب الفضايل الحسنة ويتيسر له رذايل الاخلاق ذكره
الطيبي وهذا وعيد شديد وتحذير عظيم على الاطراد عليه ليكون قد بلغ
ابكارا عربا اترابا كانهن الياقوت والمرجان بتقدرات مسافحات او متخذات
اخدان وحور مقصورات في الخيام بعاهرات مسبيات بين الانام تنبيه
قال ابن الجوزي هذا الحديث ونحوه احاديث مخالفة للاصول واعظمها قوله
تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى انتهى قال الرافعي في تاريخ قزوين رايت بخط
الامام الطالقاني سالني بعض الفقها في المدرسة النظامية ببغداد في
سنة ست وسبعين وخمسماية عما ورد في جزان ولد الزنا لا يدخل الجنة
وهناك جمع من الفقها فقال بعضهم هذا لا يصح ولا تزر وازرة وزر اخرى
وذكر ان بعضهم قال في معناه انه اذا عمل عمل اصليه وارتكب الفاحشة لا يدخلها
وزيفه بان هذا لا يختص بولد الزنا ثم فتح الله علي جوابا شافيا لا ادري
هل سبقت له ام لا قلت معناه لا يدخل الجنة بعمل اصليه بخلاف ولد الرشد
فانه اذا مات طفلا وابواه مومنان الحق بهما وبلغ درجتهما بصلاحهما
على ما قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وولد الزنا لا يدخل الجنة
بعمل اصليه اما الزاني فنسبه منقطع واما الزانية فشوم زناها [illegible] وان
صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها اليه انتهى بنصه عد عن حمزة بن داود
الثقفي عن محمد بن زنبور عن عبد العزيز بن ابي حازم عن سهيل عن ابي صالح
السمان قال يحيى حدثنا ابن عجرة قال ابو حاتم [illegible] به
نزع الله عز وجل الحيا من كل عبد اي [illegible]
العبد [illegible] من خمس [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)